

بحار الأنوار

[26] فلاح السائل (1): عن أبي المفضل محمد بن عبد الله، عن سعيد بن أحمد ابن موسى، عن علي بن الحسن بن فضال، عن علي بن الحكم بن الزبير، عن أبيه مثل ما في المصباح إلا أن فيه: وأخرجني وأدخلني واجعل يومي أوله فلاحا، إلى آخر ما في معاني الاخبار. وفي الفقيه والتهذيب (2) (الطهر الطاهر) وبعد سلطانك القديم (أن تصلي على محمد وآل محمد، يا واهب العطايا إلى آخر ما في المصباح) إلا أن في أكثر النسخ (آمنا) مكان (سالما) وبالعكس وفي بعض نسخ الدعاء (يا فاك الرقاب) والكل حسن، وما في المعاني والمصباح أحسن. بيان: (وليس أحد يطالبه) يحتمل كونه بطريق الاسقاط عنه وإعطاء العوض لأصحاب الحقوق، أو بأن يوفقه الله في حياته لرد المظالم، ونسبة الله سورة التوحيد وإنما سميت بها لان اليهود لما سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله عن نسبة الله تعالى نزلت، والاسم المكنون الاسم الذي استبد سبحانه بعلمه ولم يعلمه أحدا، ويحتمل الاعم. (من الدنيا آمنا) أي من عقابك ومن الذنوب التي بيني وبينك بأن توفقني للتوبة منها أو تعفو عنها قبل الموت ومن الذنوب التي بيني وبين خلقك بأن توفقني للتخلص منها أو تعوض أربابها وتعلمني ذلك (وتدخلني الجنة سالما) أي من العقاب قبل دخولها بأن تعفو عن ذنوبي وتدخلنيها، وهذه كالمؤكد لسا بقتها (فلاحا) أي موجبا للنجاة في الآخرة من العقوبات (نجاحا) أي سببا للوصول إلى المقاصد الدنيوية وما يتوصل به إلى المقاصد الآخروية (صلاحا) أي ما يصلح به أمر آخرتي أو الاعم قال الشهيد في الذكرى المخبيات من (خبي) لما لم يسم فاعله، ولولاه لكان المخبوات وكلاهما صحيح. 28 - معاني الاخبار: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن حماد، عن حريز، عن زرارة قال: قال أبو جعفر عليه السلام: لا تنسوا الموجبتين، أو

(1) فلاح السائل ص 166. (2) التهذيب ج 1 ص

165، الفقيه ج 1 ص 212.